[751] ثم التفت إلى الحسين عليه السلام فقال له: احتفظ بها، وأحسن إليها، فستلد لك خير أهل الارض في زمانه بعدك، وهي ام الاوصياء، الذرية الطيبة. فولدت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام. ويروى أنها ماتت في نفاسها به، وإنما اختارت الحسين عليه السلام لانها رأت فاطمة بنت محمد عليهما السلام في النوم، وأسلمت قبل أن يأخذها عسكر المسلمين. ولها قصة عجيبة وهي أنها قالت: رأيت في النوم قبل ورود عسكر المسلمين (1) علينا، كأن محمدا رسول ا صلى ا عليه وآله دخل دارنا، وقعد، ومعه الحسين عليه السلام، وخطبني له وزوجني أبي منه. فلما أصبحت كان ذلك يؤثر في قلبي، وما كان لي خاطب غير هذا. فلما كان في الليلة الثانية رأيت فاطمة بنت محمد صلى ا عليه وعليها، وقد أتتني وعرضت علي الاسلام وأسلمت. ثم قالت: إن الغلبة تكون للمسلمين، وإنك تصلين عن قريب إلى ابني الحسين عليه السلام سالمة، لا يصيبك بسوء أحد. قالت: وكان من الحال أن اخرجت إلى المدينة (2). (3)

_____

1) " الاسلام " ه. 2) " أني خرجت إلى المدينة ما مسى يدى انسان " البحار. 3) عنه البحار: 46 / 10 ح 21، وعوالم العلوم: 18 / 7 ح 2، ومستدرك الوسائل: 13 / 377 ب 16 ح 1 (قطعة). ورواه في بصائر الدرجات: 335 ح 8 باسناده إلى جابر، عنه البحار: 46 / 9 ح 20 وعوالم العلوم: 18 / 6 ح 1. وفي الكافي: 1 / 466 ح 1 باسناده إلى جابر، عنه اثبات الهداة: 4 / 441 ح 14 وج 5 / 214 ضمن ح 3 (قطعة)، ومدينة المعاجز: 129 ح 362، وحلية الابرار: 2 / 7 وأورده في اثبات الوصية: 167، ومقصد الراغب: 148 (مخطوط)، ومحاضرت الادباء للراغب الاصبهاني: 1 / 347 مرسلا نحوه. وأخرجه في احقاق الحق: 12 / 6 عن محاضرات الادباء. [*]